

## 4 - التبيان في آداب حملة القرآن - إكرام أهل القرآن والنهي عن أذاهم - الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

الباب الثالث في اكرام اهل القرآن والنهي عن ايذائهم قال الله تعالى ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب. وقال الله تعالى ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه. وقال - 00:00:00

تعالى واحفظ جناحك للمؤمنين. وقال تعالى والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا وانما مبينا الاخيرتين فيها ذكر المؤمنين لكن كيف اذا كان مؤمنا حامل للقرآن كما قال تعالى يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات - 00:00:15

مؤمن يزداد الدرجات اذا كان مؤمنا من اهل القرآن واولى بالايقاع كما سيأتي الى حديث ويعظم شعائر الله هذا عام مع انها جاءت في ذكر جعلناها لكم من شعائر الله - 00:00:38

ومن يعظم شعائر الله ان من تقوى القلوب فكيف باهل القرآن من يعظم حرمات الله جعل لهم الله حرمة كذلك وفي الباب حديث ابى مسعود الانصارى وحديث ابى عباس المتقدمان في الباب الثاني - 00:00:58  
حديث ابى عباس كان القراء اصحاب يدل على اكرامهم وعن ابى موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اجلال الله تعالى اكرام ذا الشيبة المسلم وحامل - 00:01:19

للقرآن غير الغالى فيه والجافي عنه. واكرام ذى السلطان المقطسط. رواه ابو داود وهو حديث حسن. هذا من اجلال الله للشيبة المسلم لانه مؤمن مسلم شاب في الاسلام كذلك حامل القرآن غير الجافي - 00:01:40  
الغالى فيه والجافي عنه. الغالى مثل اهل الغلو لانه ابو الجافي عنه صاحب يعني الفسوق يحمل القرآن وهو واحد فسوق لا يعمل فيه وحمل بعضهم حمله على الغلو في التلاوة - 00:02:02

الثاني اولى للسلطان المقصد. للسلطان يشمل كل صاحب الامام الاعظم فما دونه يكرم لاجلي ان ان هذه السلطة التي وليها ليبقى لها هييتها الذي امر الله بحفظها والمقطسط يعني العادل الذي لم - 00:02:27

يظلم وعن عائشة رضي الله عنها قالت امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ننزل الناس منازلهم. رواه ابو داود في سننه والبزار في مسنه قال الحاكم ابو عبدالله في علوم الحديث هو حديث صحيح - 00:02:56

ينزل الناس منازلهم اهل القرآن اعظم منزلة وعن جابر ابن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد ثم يقول ايهما اكثر اخذا - 00:03:13

فان اشير الى احدهما قدمه في اللحد رواه البخاري. لان معروف لحد القبر يجعله من جهة القبلة ان هذا اكرم من جهة القبلة في القبر لانه اخذ ا اكثر اخذا للقرآن - 00:03:31

حفظا يعني اما في الصلاة فيجعل الافضل مما يلي الايمان يصلى على على الموتى الافضل مما يرى الامام في القبر طبعا لا يجوزون الدفن الا لضرورة اول حاجة وھؤلاء قتلوا احد كانوا سبعين - 00:03:53

الصحابة فيهم جراحات كانوا مرهقين ومتعبين ومهمومين وكان يدفن في قبر الرجل والرجل انهم ثلاثة كان الحاجة فيجعلهمها يجعل الافضل من جهة القبلة وعن ابى هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل قال من اذى لي ولها

فَقَدْ اذْنَتْهُ بِالْحَرْبِ. رَوَاهُ الْبَخَارِي - 00:04:17

حامل القرآن غير الجافي عنه ولا كذا ولي الله ذي اذنه الله بالحرب يعني اعلن الحرب عليه وثبت في الصحيحين عنه صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى الصبح فهو في ذمة الله تعالى فلا يطلبنكم الله بشيء من ذمته - 00:04:48

وعن الامامين من باب اولى اذا كان حاملا للقرآن وعن الامامين الجليلين ابي حنيفة والشافعي رحمهما الله تعالى قال ان لم يكن العلماء اولياء الله فليس لله ولی لانهم اعلم بالله واتقى له في الغالب - 00:05:11

وقال الامام الحافظ ابو القاسم ابن عساكر رحمه الله اعلم يا اخي وفقنا الله واياك لمرضاته وجعلنا من يخشاهم ويتقىهم حق تقائه ان لحوم العلماء مسمومة وعادة الله في حق هتك استار من تقصيهم معلومة وان من اطلق لسانه في العلماء بالسلب ابتلاهم - 00:05:33  
الله تعالى قبل موته بموت القلب فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنۃ او يصيبهم عذاب اليم متأكدین من تعرض العلماء ابتي اما بنفسي او قسوة القلوب كثرة اللغط - 00:05:53

الخشية والخشب والخشوع هذه الكلام باهل العلم ينبغي للانسان ان يتقي الله عز وجل يا اهل الاسلام عموما فكيف بالمؤمنين فكيف للعلماء واهل القرآن. نسأل الله ان يصلح احوالنا واحوال المسلمين. امين. ان يجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهل وخاصته - 00:06:14

الله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين السلام عليكم - 00:06:39